


# كلمةٌ مضيئـةٌ

عَنْ شِهَابِ بْنِ خِرَاشٍ قَالَ: «كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ إِلَى رَجُلٍ: سَلاَمٌ عَلَيْكَ أَمَّا بَعْدُ: فَإِنِّي أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللهِ، وَالاِقْتِصَادِ فِي أَمْرِهِ، وَاتِّبَاعِ سُنَّةِ رَسُولِهِ، وَتَرْكِ مَا أَحْدَثَ المُحْدِثُونَ بَعْدَهُ مِمَّا جَرَتْ سُنَّتُهُ وَكُفُوا مَؤُونَتَهُ. ثُمَّ اعْلَمْ أَنَّهُ لَمْ تَكُنْ بِدْعَةٌ قَطُّ إِلاَّ وَقَدْ مَضَى قَبْلَهَا مَا هُوَ دَلِيلٌ عَلَيْهَا، وَعِبْرَةٌ فِيهَا، فَعَلَيْكَ بِلُزُومِ السُّنَّةِ، فَإِنَّهَا -بِإِذْنِ اللهِ- لَكَ عِصْمَةٌ، فَإِنَّ السُّنَّةَ إِنَّمَا سَنَّهَا مَنْ قَدْ عَلِمَ مَا فِي خِلاَفِهَا مِنَ الخَطَأِ وَالزَّلَلِ وَالحُمْقِ وَالتَّعَمُّقِ، فَارْضَ لِنَفْسِكَ بِمَا رَضِيَ بِهِ القَوْمُ لِأَنْفُسِهِمْ، فَإِنَّهُمْ عَلَى عِلْمٍ وَقَفُوا، وَبِبَصَرٍ نَافِذٍ كَفُّوا، وَلَهُمْ كَانُوا عَلَى كَشْفِ الأُمُورِ أَقْوَى، وَبِفَضْلِ مَا فِيهِ -لَوْ كَانَ- أَحْرَى، فَإِنَّهُمْ السَّابِقُونَ»

[«الإبانة» لابن بطّة (1/ 321-322) ]

# إثبات صفة العُلُوِّ لله تعالى

## (ذِكْرُ شيءٍ من أقوال أئمة المالكية)

**(١) قول الإمام مالك بن أنس إمام دار الهجرة –رحمه الله–:**

روى عبد الله بن أحمد بن حنبل في الرد على الجهمية: بسنده عن عبد الله بن نافع قال: قال مالك بن أنس: **الله في السماء، وعلمه في كل مكان، لا يخلو منه شيء.**

أخرجه عبد الله في "السنة" "ص٥" وكذا أبو داود في "المسائل" "ص٢٦٣" والآجري "ص٢٨٩" واللالكائي "ق١/ ٩٢/ ٢" وسنده صحيح، واحتج به الإمام أحمد في رواية للآجري.

وساق البيهقي بإسنادٍ صحيح عن أبي الربيع الرشديني عن ابن وهب قال: كنت عند مالك فدخل رجل فقال: يا أبا عبد الله {الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى} كيف استوى؟ فأطرق مالك وأخذته الرحضاء، ثم رفع رأسه فقال: **الرحمن على العرش استوى كما وصف نفسه، ولا يقال كيف، وكيف عنه مرفوع، وأنت صاحب بدعة، أخرجوه.**

[انظر للاستزادة: مختصر العلو للذهبي، للعلامة الألباني رحمه الله].

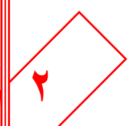
**(٢) قال الإمام ابن أبي زيد القيرواني المالكي –رحمه الله– في كتابه (الرسالة) في باب ما تنطق به الألسنة وتعتقده الأفئدة من واجب أمور الديانات:**

**"…. العلي الكبير، وأنه فوق عرشه المجيد بذاته، وهو في كل مكانٍ بعلمه".**

**(٣) قال الإمام الحافظ ابن عبد البر الأندلسي المالكي –رحمه الله– في كتابه (التمهيد) عند شرح حديث النزول:**

وفيه دليلٌ على أن الله عز وجل في السماءِ على العرشِ مِن فوق سبع سماوات، كما قالت الجماعة، وهو مِن حجَّتهم على المعتزلة والجهمية…

**إلى أن قال:**



**والدليل على صحة ما قالوه أهل الحق في ذلك:**

قولُ الله عز وجل: ((الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى)). وقوله عز وجل: ((ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ)). وقوله: ((ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ)). وقوله: ((إِذًا لَابْتَغَوْا إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا)). وقوله تبارك اسمه: ((إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ)). وقوله تعالى: ((فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ)). وقال: ((أَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ)). وقال جل ذكره: ((سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى)).

**وهذا من العلو.**

وكذلك قوله: ((الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ)) و ((رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ)) و((يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ)).

**والجهمي يزعُمُ أنه أسفل!**

وقال جل ذكره: ((يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ)). وقوله: ((تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ)). وقال لعيسى: ((إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ)). وقال: ((بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ)). وقال: ((فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ)). وقال: ((وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ)). وقال: ((لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ * مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ))، **والعروج هو الصعود.**

وأما قوله تعالى: ((أَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ))، فمعناه: مَن على السماء؛ يعني على العرش، وقد يكون (في) بمعنى على، ألا ترى إلى قوله تعالى: ((فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ))؛ أي على الأرض. وكذلك قوله: ((وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ))، وهذا كله يعضده قوله تعالى: ((تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ))، وما كان مثله مما تلَوْنا من الآيات في هذا الباب.

**وهذه الآيات كلها واضحاتٌ في إبطال قول المعتزلة.**

وأما **ادعاؤهم المجازَ في الاستواءِ**، وقولُهم في تأويل استوى استولى، فلا معنى له؛ لأنه غيرُ ظاهر في اللغة.

ومعنى الاستيلاء في اللغة المغالبة، والله لا يغالبه ولا يعلوه أحدٌ، وهو الواحد الصمد. انتهى كلام الإمام ابن عبد البر –رحمه الله–.

# من أحكام شهر شعبان

أما بعد:

فإن الله تعالى فاوت بحكمته بين الأشهر وخص بعضها بما ليس في غيره، وإن شهر شعبان من الأشهر التي ينبغي أن يعتني بها المسلم ويتفقه في جملة من الأحكام المتعلقة به.

**ومنها:** أنه يشرع لمن كان عليه قضاء من رمضان الفائت أن يبادر إلى القضاء في هذا الشهر فإنه لا يجوز تأخير القضاء حتى يدخل رمضان من غير عذر....

**ومنها:** أنه يشرع للمسلم أن يكثر من الصيام في هذا الشهر تأسياً بالنبي صلى الله عليه وسلم فإنه كان يصوم شعبان كله أو أكثره، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط إلا شهر رمضان وما رأيته في شهر أكثر صياما منه في شعبان. رواه البخاري ومسلم.

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ولا يفطر حتى نقول ما في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يفطر العام ثم يفطر فلا يصوم حتى نقول ما في نفسه أن يصوم العام وكان أحب الصوم إليه في شعبان. رواه أحمد.

وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت: ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين إلا شعبان ورمضان. رواه الترمذي وقال: حديث حسن.

فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم أكثر شعبان لقول عائشة في رواية مسلم: (كان يصوم شعبان إلا قليلاً) فتُحمل الأحاديث التي يدل ظاهرها على صيامه شعبان كله أي على صيام أكثره.

ثم إن أهل العلم اجتهدوا في البحث عن سبب إكثار النبي صلى الله عليه وسلم من الصيام في شعبان وأصح الأقوال في ذلك ما جاء مصرحاً به في الحديث الذي رواه ابن خزيمة وصححه من حديث أسامة بن زيد قال: قلت: يا رسول الله لَمْ أرك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان، قال: "**ذلك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان، وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين فأحب أن يرفع عملي وأنا صائم**".

ومن الحكم التي استنبطها بعض أهل العلم أن صيامه يكون كالتمهيد والتدريب لصوم رمضان حتى لا يثقل عليه بل متى أكثر الصوم في شعبان دخل رمضان وقد اعتاد الصيام وسهل عليه بخلاف من بَعُد عهده بالصوم فإنه يتعب في رمضان ولا سيما في أوله فكيف إذا كان رمضان في صيف حار ونهار طويل!

ومنها أن صيامه بمنزلة السُّنة القبلية بين يدي رمضان كالسنن القبلية التي تكون بين يدي الصلاة المفروضة.

**ومن الأحكام المتعلقة بهذا الشهر**: أنه لا يجوز للمسلم أن يصوم في آخره أعني قبل رمضان بيوم أو يومين إلا من كان له صوم يعتاده كمن يصوم الاثنين والخميس أو من كان عليه قضاء أو اعتاد أن يصوم ثلاثة أيام من كل شهر فإنه قد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: (لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين إلا رجل كان يصوم صوماً فليصمه) متفق عليه.

[انتهى باختصار من خطبة للشيخ د. علي بن يحيى حدادي -حفظه الله-].

## ● التحذير من بدعة الاحتفال بليلة النصف من شعبان:

لو كانت ليلة النصف من شعبان، أو ليلة أول جمعة من رجب أو ليلة الإسراء والمعراج يُشْرَع تخصيصها باحتفالٍ أو شيءٍ من العبادة، لأرشد النبي صلى الله عليه وسلم الأمة إليه، أو فعله بنفسه، ولو وقع شيء من ذلك لنقله الصحابة رضي الله عنهم إلى الأمة، ولم يكتموه عنهم، وهم خير الناس، وأنصح الناس بعد الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، ورضي الله عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرضاهم، وقد عرفت آنفاً من كلام العلماء أنه لم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا عن أصحابه رضي الله عنهم شيء في فضل ليلة أول جمعة من رجب، ولا في ليلة النصف من شعبان، فعُلِم أن الاحتفال بهما بدعة محدثة في الإسلام، وهكذا تخصيصها بشيء من العبادة، بدعة منكرة، وهكذا ليلة سبع وعشرين من رجب، التي يعتقد بعض الناس أنها ليلة الإسراء والمعراج، لا يجوز تخصيصها بشيء من العبادة، كما لا يجوز الاحتفال بها، للأدلة السابقة، هذا لو عُلِمَتْ، فكيف والصحيح من أقوال العلماء أنها لا تُعْرَف، وقول من قال: أنها ليلة سبع وعشرين من رجب، قول باطل لا أساس له في الأحاديث الصحيحة، ولقد أحسن من قال:

**وخير الأمور السالفات على الهدى ** وشر الأمور المحدثات البدائع**

[حكم الاحتفال بليلة النصف من شعبان، لسماحة الشيخ عبد العزيز بن باز -رحمه الله-].

# تحريم آلات اللهو والموسيقى

## بعض الأدلة الشرعية من الكتاب والسنة الصحيحة

## فى تحريم المعازف والموسيقى والأغانى

(1) قال الله تعالى: ((**وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ**)) [لقمان/٦]. روى ابن جرير بإسناده عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه سئل عن هذه الآية فقال: "**الغناء، والله الذي لا إله إلا هو**" يرددها ثلاث مرات. قال ابن كثير: وكذا قال ابن عباس، وجابر، وعكرمة، وسعيد بن جبير، ومجاهد، ومكحول، وعمرو بن شعيب، وعلي بن بذيمة.

(2) عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "**ليكونَنَّ من أمَّتي أقوامٌ يستحلُّونَ الحِرَ والحريرَ والخمرَ والمعازِفَ، ولينزلَنَّ أقوامٌ إلى جنبِ عَلَمٍ يروحُ عليهم بسارحةٍ لهم يأتيهم (يعني الفقيرَ) لِحاجةٍ فيقولوا: ارجِع إلينا غدًا، فيبيِّتُهمُ اللَّهُ ويضَعُ العَلَمَ، ويمسخُ آخرينَ قِرَدةً وخنازيرَ إلى يومِ القيامَةِ**" [البخاري/٥٥٩٠].

(3) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "**صوتانِ ملعونانِ في الدُّنيا والآخرةِ مزمارٌ عندَ نعمةٍ ورنَّةٌ عندَ مصيبةٍ**".

[رواه البزار في المسند، والضياء في المختارة، وقال العلامة الألباني: صحيح. تحريم آلات الطرب/ص٥٢].

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: **هذا الحديث من أجود ما يحتج به على تحريم الغناء** [الاستقامة ١/٢٩١].

(4) عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "**يكونُ في أمَّتي قذفٌ، ومسخٌ، وخسفٌ**". **قيل: يا رسولَ اللهِ! ومتَى ذاك؟ قال: "إذا ظهرَتِ المعازفُ، وكثُرتِ القِيانُ، وشُرِبت الخُمورُ**". القيان: جمع قينة وهي المغنية.

[رواه الترمذي في كتاب الفتن، وابن أبي الدنيا في ذم الملاهي، وغيرهما. وحسنه العلامة الألباني في صحيح الترغيب].

(5) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "**إنَّ اللهَ حرم الخمرَ والميسرَ والكوبةَ والغبيراءَ، وكلُّ مسكرٍ حرامٌ**"ا. لغبيراء: شراب مسكر يتخذ من الذرة. والكوبة: الطبل.

[رواه أحمد، وأبو داود، والبيهقي وغيرهم. وصححه العلامة أحمد شاكر والعلامة الألباني. انظر تحريم آلات الطرب/ص٥٧].

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين..

أما بعد؛ فلا نعلم في الموسيقى وغيرها من آلات الملاهي تفصيلاً بل كلها ممنوعة وكلها من اللهو المحرم وكلها من وسائل إفساد القلوب ومرض القلوب والصد عن الخير، فالواجب تركها لقوله جل وعلا في كتابه العظيم: (( **وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ** )) [سورة لقمان]، فالعلماء رحمة الله عليهم ذكر أكثرُهم في هذه الآية أن المراد بلهو الحديث هو الغناء وما يصحب ذلك من آلات اللهو، فالواجب على أهل الإسلام ترك ذلك وأن لا يتأسوا بالكفرة في هذه الأمور ولا في غيرها.

فالموسيقى والعود والكمان وسائر أنواع الملاهي كلها ممنوعة وكلها من المعازف التي ذمها الرسول وعابها، وهكذا الأغاني كلها من المعازف، يقول النبي –صلى الله عليه وسلم– في الحديث الصحيح: (**ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحِرَ والحرير والخمر والمعازف**) رواه البخاري في الصحيح، فالحر هو الزنا، والحرير معروف يستحله بعض الرجال وهو محرم على الرجال، والخمر كل مسكر يحرم على جميع المسلمين تعاطيه، لا صنعته ولا شربه يحرم على الجميع، وقد لعن النبي –صلى الله عليه وسلم– في الخمر عشرة، الرسول –صلى الله عليه وسلم– لعن الخمر وشاربها وساقيها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه وبائعها ومشتريها وآكل ثمنها، فيجب الحذر من المسكر، ولكن أخبر النبي –صلى الله عليه وسلم– أنه يكون في آخر الزمان قوم يشربونها يسمونها بغير اسمها. فيجب الحذر من هذا المنكر.

وهكذا المعازف التي استحلها كثير من الناس اليوم بأسماء متنوعة، فالمعازف من العزف وهو ما يكون من الغناء وآلات اللهو والطرب، وهي:

مما يصد عن الذكر

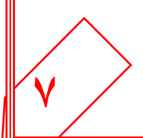
ومما يشغل عن الخير

ومما يضيع الأوقات

ومما يسبب قسوة القلوب ومرضها وانحرافها عن الخير.

فيجب على المؤمن أن يحذر ذلك وأن لا يغتر بمن تساهل في هذه الأمور على غير برهان.

[حكم سماع آلات اللهو والموسيقى، للعلامة ابن باز رحمه الله/ فتاوى نور على الدرب].



# الإتحاف بأقوال وقواعد الأسلاف

## «حول مخالطة أهل الأهواء والبدع والانحراف»

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وآله وصحبه ومن والاه.

أما بعد؛ فإن من أعظم ما تميَّزَت به دعوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الرحمة والرأفة، مع الجِدِّيَّة والحسم والحزم والوضوح والحرص على المؤمنين وهدايتهم وهداية غيرهم، إلى غير ذلك من صفاتها وميزاتها العظيمة النبيلة؛ لأنها دعوة الله دعوة الحق ((**وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ**))، ((**ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلاَ تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ**)).

فهذا وضوحٌ وبيانٌ وحزمٌ وحسمٌ وإرشادٌ وتوجيهٌ لسلامة دعوة الإسلام والمسلمين، وصيانةٌ لهم وحفظٌ من مسالك وطرائق وأهواء الذين لا يعلمون مِن سائر أهل الأديان والمِلَل والفرق والطوائف المخالفة المنحرفة عن جادَّة الحق والصواب.

وقد هضم ووعى سلفنا الصالح رحمهم الله حقيقة هذه الدعوة الراشدة الرشيدة المباركة، وهضموها وفَقِهوها كلَّ فقهٍ، وتذوَّقوا حلاوتها الإيمانية العلمية، وترجموها علمياً وعملياً وقولياً، فكانوا –بحقٍّ– أعلمَ الناس بالحق وأرحمهم بالخلق، رحمهم الله وجعلنا في نَظْمِهم وزمرتهم بمَنِّه وكرمه.

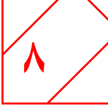
ومِن عظيم نُصْحِ سلفنا الصالح رحمهم الله للأمة المسلمة عامةً ولحملة العلم خاصةً؛ ما قالوه من أقوالٍ حكيمةٍ وأصولٍ نافعةٍ وقواعد ناضجةٍ كنتاجٍ لِمَا استوعبوه كل استيعابٍ مِن نصوص القرآن والسنة وأصولهما، وهي خلاصاتٌ مختصراتٌ وجوامع كلماتٍ تدل على تلك الأصول والقواعد الشرعية الكلية بأوجز عبارةٍ وأجزلها لفظاً.

ومِن ذلكم الميراث الضخم الثَّر ما قالوه وسطروه رحمهم الله في باب الموقف الشرعي العظيم من أهل الأهواء والبدع والضلال والمخالَفَة؛ نصحاً لله ولدينه ولأئمة المسلمين وعامتهم. ونقف إن شاء الله في هذه العجالة مع مقولةٍ عظيمةٍ وقاعدةٍ متينةٍ تحت ذلك الباب (الموقف من أهل الأهواء والبدع) لعظيم الحاجة إليها في عصرنا الحاضر الذي امتلأ فِتناً، وجهلاً، وتلوُّناً، وضياعاً، ومياعةً، وتغيُّراً، وتنكُّراً عن منهج الحق الواضح. اللهم عافنا وسَلِّمنا!

- قال الفُضيل بن عياض رحمه الله: «**من أعان صاحب بدعةٍ فقد أعان على هدم الإسلام**».

رواه أبو نُعيم في الحلية (٨/١٠٣)، وابن الجوزي في تلبيس إبليس (١٥).

ونَقَلَه البربهاري في شرح السنة بلفظ: «**من عظَّم صاحب بدعةٍ فقد أعان على هدم الإسلام**».



ومعنى الكلام -بفضل الله- واضحٌ ظاهرٌ؛ لأنه منطق حكمةٍ لا تكلُّفَ فيه ولا تعمُّق، وإنما حقيقة نصحٍ وتوجيهٍ وتحذيرٍ وترهيبٍ من إعانة صاحب البدعة والانحراف؛ لأن عاقبة ذلك والعياذ بالله: هدمٌ لدين الله، وتقويضٌ لشرائعه وشعائره، وطمسٌ لمعالمه؛ فإنَّ إعانة صاحب البدع تقويةٌ له على ما هو عليه من البدع ودعمٌ له ولضلاله ومخالفاته لدين الله وكما أنه خداعٌ وخيانةٌ للمسلمين وتشويشٌ وتلبيسٌ عليهم وتغريرٌ بهم، ومِن أخطر أبواب إعانته وأعظمها ضرراً على المسلمين ودينهم: الإرشاد والتوجيه إليه وجرُّهم إلى طريقه المخالِف، ومن صور ذلك وأمثلته:

(١) الإرشاد إليه.

(٢) تزكيته ومدحه.

(٣) وتوجيه الناس إلى أخذ العلم عنه، والنصح به.

(٤) مجالسته ومؤانسته وصحبته، والسفر والنزول معه، والسرور به والبشُّ في وجهه والاحتفاء به.

(٥) والظهور والبروز معه في مَجَامِعِهِ ومَحَافِلِهِ التي تخصُّه هو أو التي يُدعى إليها ويُمَكَّنُ فيها.

(٦) والدفاع عنه بلا وجه حقٍّ.

(٧) السكوت عليه وعنه، والصمت الدفين تجاهه وهو يعيث في الأرض فساداً.

(٨) التخذيل بعدم مناصرة وتأييد من يبيِّن حاله ويكشف عواره ويردُّ عليه وينصح الأمة بالبعد عنه والحذر منه.

(٩) الإرشاد إلى كتبه أو جهوده أو قَالِهِ.

(١٠) تزويجه أو التزوُّج منه لذاته قال الفضيل: **«مَن زَوَّجَ كريمته من صاحب بدعةٍ فقد قطع رحمها»** [شرح أصول الاعتقاد للالكائي/١٣٨٥].

(١١) تقليده في هيئته وهندامه وكلامه وحركاته وسكناته.

(١٢) وتوقيره وتعظيمه واحترامه، ووصفه بالمحامد والثناءات ونحوه.

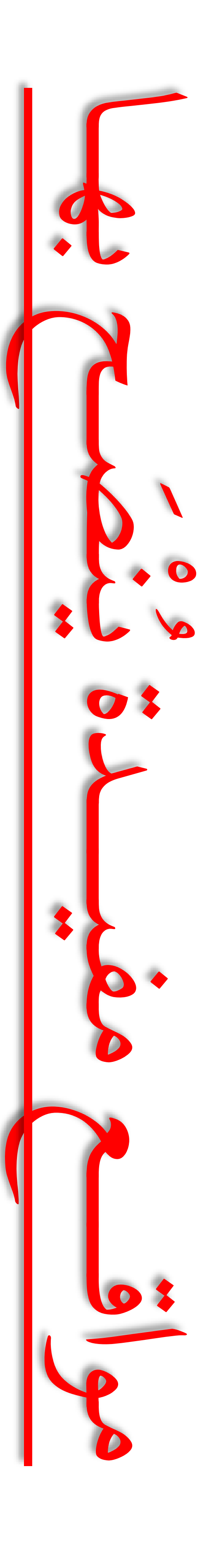
(١٣) ودعمه بالمال والجاه، أو إرشاد السلطان إليه وحمايته.

فرحم الله السلف على صادق نصحهم وعظيم جهدهم وجهادهم، وسَلَكَ بنا مسلكهم، وحَشَرَنا وإياهم في زمرة نبي الأمة والرحمة صلى الله عليه وسلم يوم القيامة غير خزايا ولا ندامى، والحمد لله رب العالمين.

كتبه

نزار بن هاشم العباس

٢٤/ صفر/ ١٤٣٨هـ




موقع الشيخ العلامة عبد العزيز بن باز

www.binbaz.com

موقع الشيخ العلامة محمد أمان الجامي

www.eljame.com

موقع الشيخ العلامة أحمد بن يحيى النجمي

www.alnajmi.com

موقع الشيخ العلامة ربيع بن هادي المدخلي

www.rabee.net

موقع الشيخ العلامة صالح بن فوزان الفوزان

www.alfawzan.com

موقع فضيلة الشيخ عبد السلام بن برجس العبد الكريم

www.burjes.com

موقع صوتيات فضيلة الشيخ محمد بن هادي المدخلي

www.mdkhly.com

موقع فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحيم البخاري

www.elbukhari.com

موقع وإذاعة ميراث الأنبياء

www.miraath.net

موقع راية السلف بالسودان

www.rsalafs.com